

٦ - حكاية الطاهرة عائشة رضي الله عنها - سلسلة نور على نور ؛

الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهدـ ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فاسـ الـ الله سـ بـ حـانـه وـ تـ عـالـى اـن يـ زـيـنـنـا وـ اـيـاـكـم بـ زـيـنـةـ الـ ايـمـانـ وـ اـسـأـلـ اللهـ سـ بـ حـانـه وـ تـ عـالـى اـن يـ جـعـلـ هـذـهـ المـجـالـسـ مـجـالـسـ نـورـ لـاـ مـجـالـسـ
زـورـ وـيـنـفـعـ بـيـ وـبـكـمـ حـيـثـمـاـ كـنـاـ وـكـنـتـمـ.ـ كـنـاـ قـدـ تـوـقـفـنـاـ - 00:00:21

عـنـدـ اـيـاتـ النـورـ الـايـةـ السـادـسـةـ وـهـيـ قـوـلـ اللهـ سـ بـ حـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـذـيـنـ يـرـمـونـ اـزـوـاجـهـمـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـمـ شـهـدـاءـ الاـ اـنـفـسـهـمـ فـشـاهـدـةـ اـحـدـهـمـ
ارـبـعـ شـهـادـاتـ بـالـلـهـ اـنـ لـمـ الصـادـقـينـ كـلـمـنـاـ فـيـ سـبـبـ النـزـولـ - 00:00:38

وـقـلـنـاـ اـنـ آـاـ المـوقـفـ كـانـ شـدـيدـ جـداـ عـلـىـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـحدـسـ ماـ حـدـسـ اـخـرـ بـخـارـيـ وـمـسـلـمـ لـسـبـبـ اـخـرـ لـنـزـولـ هـذـهـ الـايـةـ
وهـزـاـ لـاـ يـعـنـيـ لـانـ لـوـ الـايـةـ فـيـهـ سـبـبـنـ فـيـتـسـعـ الـامـرـ لـذـكـ.ـ قـدـ تـكـوـنـ الـايـةـ نـزـلتـ - 00:01:05

لـهـذـيـنـ الـامـرـيـنـ فـمـاـ فـيـشـ مـشـكـلـةـ فـيـهـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ عـوـيـمـ اـتـىـ عـاصـمـ اـبـنـ عـدـيـ وـكـانـ سـيـدـ بـنـيـ عـجـلـانـ قـالـ كـيـفـ تـقـولـوـنـ فـيـ رـجـلـ
وـجـدـ مـعـ اـمـرـأـتـهـ رـجـلـاـ فـنـقـلـتـلـوـنـهـ - 00:01:31

اـمـ كـيـفـ يـصـنـعـ فـعـاصـمـ قـالـ لـهـ سـلـ رسولـ اللـهـ.ـ قـالـ لـهـ اـسـأـلـ اـنـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاتـىـ عـاصـمـ النـبـيـ اوـ اـقـلـ سـلـيـ عـفـواـ رـسـولـ
الـلـهـ فـذـهـبـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:50

عـشـانـ اـيـهـ؟ـ يـسـأـلـوـاـ فـلـمـاـ زـهـبـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ اـيـهـ بـقـىـ قـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـرـهـ السـؤـالـ يـعـنـيـ اـنـاـ
وـجـدـ فـيـ وـجـهـيـ الـكـرـهـ لـهـذـاـ السـؤـالـ - 00:02:10

فـقـالـ عـوـيـمـ صـاحـبـ القـصـةـ بـقـىـ هوـ عـوـاـمـلـ رـاحـ لـعـاصـمـ قـالـ لـهـ اـسـأـلـنـيـ النـبـيـ فـعـاصـمـ لـمـ رـاحـ لـقـىـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـهـ
اـتـضـاـيقـ لـانـ المـوـضـوعـ مـحـرـجـ جـداـ وـمـاـ فـيـشـ نـصـ وـاضـحـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ وـزـيـ ماـ اـتـكـلـمـنـاـ اـمـبـارـحـ المـوـضـوعـ كـانـ عـاـمـلـ اـزاـيـ - 00:02:32

فـعـوـاـمـرـ مـشـ قـادـرـ جـواـهـ اـهـمـ لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـقـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـأـلـهـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـنـتـهـيـ حـتـىـ اـسـأـلـ
رـسـولـ اللـهـ.ـ فـجـاءـ عـوـيـمـ وـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ رـجـلـ وـجـدـ مـعـ اـمـرـأـتـهـ رـجـلـاـ.ـ شـوـفـواـ الـادـبـ بـيـقـولـ لـهـ رـجـلـ شـافـ مـعـهـ - 00:02:52

مـعـهـ اـمـرـأـتـهـ رـجـلـ يـقـتـلـهـ اـمـ يـصـنـعـ يـعـمـلـ اـيـهـ اـيـهـ الـمـطـلـوبـ اـنـ هوـ يـعـمـلـهـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـدـ اـنـزـلـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـيـكـ
وـفـيـ صـاحـبـهـ فـاـمـرـهـمـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـمـلاـعـنـةـ - 00:03:14

بـماـ سـمـيـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـبـدـأـوـاـ كـلـ وـاـحـدـ يـقـولـ بـقـىـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـشـاهـدـةـ اـحـدـهـمـ اـرـبـعـ شـهـادـاتـ بـالـلـهـ اـنـ لـمـ الصـادـقـينـ.
طـبـ المـوـضـوعـ دـهـ هـيـمـشـيـ اـزاـيـ؟ـ اـنـ يـيـجيـ يـحـلـفـ يـقـولـ - 00:03:45

الـرـاجـلـ يـحـلـفـ بـالـلـهـ وـيـقـولـ اـشـهـدـ بـالـلـهـ اـنـيـ لـمـ الصـادـقـينـ فـيـمـاـ رـمـيـتـ بـهـ زـوـجـتـيـ.ـ هـذـهـ مـنـ كـزاـ وـيـزـكـرـ دـيـ الزـنـبـ وـيـشـيرـ لـيـهـ اـنـ كـانـتـ
حـاضـرـةـ وـاـخـدـيـنـ بـالـكـمـ؟ـ نـقـولـ اـنـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ وـاـشـهـدـ اـنـيـ صـادـقـ فـيـ الـلـيـ اـنـاـ اـيـهـ اـتـهـمـتـ بـهـ فـلـانـةـ فـيـ كـزاـ - 00:04:04

فـنـسـأـلـ اللـهـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ عـشـانـ هوـ صـعـبـ يـجـبـ اـرـبـعـ شـهـودـ فـقـلـنـاـ لـهـ تـحـلـفـ اـرـبـعـ مـرـاتـ سـمـ كـانـ فـيـ وـاـحـدـةـ بـقـىـ منـ بـابـ التـأـكـيدـ
وـالـتـشـدـيدـ لـانـ مـهـمـاـ هـيـحـلـفـ لـاـ يـسـاـوـيـ كـانـهـ جـابـ اـرـبـعـةـ - 00:04:32

فـبـيـحـلـفـ يـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ مـنـ شـوـيـةـ خـلاـصـ فـاـذـاـ شـهـدـ الـارـبـعـ مـرـاتـ الـحـاـكـمـ وـالـقـاضـيـ يـوـقـفـهـ مـاـ يـخـلـهـوـشـ يـكـملـ اـمـالـ يـقـولـ

له ايه؟ يقول له اتق الله فانها الموجبة - 00:04:50

يعني اللي جاية هتوجب عليك عزاب الايه؟ عزاب. ونسأل الله العفو والعافية عزاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. كل شيء اهون من لعنة الله ويensus ويأمر رجلا فيapus يده على فيه يحط ايده على بوقه عشان ما يتكلمش حتى لا يبادر بالخامسة قبل الموعضة -

00:05:07

يقول له استنى ويروح واحد حاطط ايده على بقه عشان ما يتكلمش. شوفتوا الموضوع صعب جدا. الموضوع يعني من جمال ديننا انه دين في مثل هذه الاشياء دين راقى حازم - 00:05:28

فيقول الانقاضي يذكره بالله سبحانه وتعالى ثم يأمر الرجل ويقول له ايه؟ شيل ايديك من على بقه وخليه يقول بقى. فان رآه يمضي في ده قل قال له قل وان لعنة الله عليه هو يعني - 00:05:46

هو طبعا مش هيقول عليه ان كنت من الكاذبين فيما رميته زوجتي هذه من الزنا ثم يأمر المرأة بالقيام ويقول لها قولي اشهد او اشهد بالله ان زوجي هذا لمن الكاذبين فيما رمانى به من الزنا وتشير اليه - 00:06:01

اربع مرات المرة الايه؟ الرابعة ايه اللي يحصل نأمر امرأة فتنضع يدها على فيها وتقول ايه؟ ونقول لها اتقى الله لان غضب الله شديد ونذكرها بالموعضة اللي احنا زكرنا بها الرجل - 00:06:24

فتبيجي تقول ايه الخامسة ان غضب الله علي ان كان زوجي هذا من الصادقين فيما رمانى به الموضوع صعب جدا صح ويسن ان الحاكم يذكرهم هم الاثنين بكلمة. ايه هي الكلمة - 00:06:46

الله يعلم ان احدكم كاذب فهل منكم من تائب يا جماعة انتم واحد فيكم كداب اتقوا الله في واحد منكم كزاب. نسأل الله العفو والعافية لكن احيانا بقى ايه - 00:07:07

اما الفتنة بتبيجي نسأل الله العفو والعافية ان الواحد ممكنا عادي جدا يكمل البعد عن الله ولا فارق معه هذه الاشياء حتى ان ان القضية اللي حصلت النبي صلى الله عليه وسلم حديث هلال ابن امية لما - 00:07:29

قذف امرأته فقال النبي البينة او حد في ظهره. قال يا رسول الله آآ والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد ثم انزل جبريل هذه الآيات - 00:07:48

فانصرف النبي وارسل اليها فجاءه هلال فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان احدكم كاذب هل منكم من تائب؟ سم برضه ما فيش. قامت وشهدت. المرأة دي ابن عباس بيقول تلકأت ومكست حتى ظننا انها ترجع. يعني هي تلకأت وخلاص كانت هترجع وبتسكت -

00:08:02

سم قالت لا افضح قوم لا افضح قومي سائر اليوم. لا انا مش هفضح قومي فمضت احيانا ودي من ضمن الحاجات بقى اللي الشباب يعرفوها والبنات تعرفها خلي بالك وانت خلي بالك - 00:08:27

ان الفتنة وان الزنب ده اما بيحصل لا عامل زي الخمرة كده. بيخليك تدخل في حوارات اعمق من ذلك بكثير وتدخل في متأهات اشد واحدين بالكم يعني هتببدأ تدخل في ازمات اعمق. ومش هتكتفي بالمشكلة دي وبس لأ الدنيا هتسرح وهتتطور - 00:08:44

عشان كده بنقول الباب لازم تقفله بدرى خلي بالك شفت البنت دي امام رسول الله وامام اصحاب النبي وفي المجتمع المدني. يعني الكل عارف بعضه. والوحي ينزل والكل منتظر ومع ذلك - 00:09:10

هي الشهوة عاملة لها ايه؟ والزنب عاملة لها ايه؟ والشيطان مسول لها ايه ان كل القصة دي مش شايهاها هي مش شايفها عشان كده انا دايما بقول اللي بيقع في المشاكل ديت لازم يحصل حد يساعدده ويتدخل دخول قوي معه - 00:09:32

فقالت لا افضح قومي سائر اليوم وحلفت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ابصرواها يعني تابعوا. فان جاءت به اكحل العينين ساين العليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحمة. بيقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه - 00:09:58

لو خلفت ولد جات ولد ووصفه واحد اتنين ثلاثة اربعة يبقى هو كان هلال صادق وان ده مش ابن هلال وكانوا زمان في العرب عندهم الباب ده سهل جدا يلقطوه - 00:10:14

واسامة ابن زيد كان نايم مع والده زايد ومغطبيين الغطا فواللي زاهر رجليهم ماشي؟ فعدى واحد وهو وحشى. قال ان هذه القدم بعضها من بعض - [00:10:27](#)

ادي الرجل ديت من الرجل دي فعندتهم يعني الباب ما شاء الله حاجة عالية قوي وهو عمره ما شافهم. بس لقطهم على طول طبعا انت تقول لي ما انا ممكن اعرفها. لأنك ما تقدرش تعرفها من بطن الرجل - [00:10:45](#)

دي مش بتاعتك دي مش سهلة انت ممكن تجيبيها من الایيه؟ من الزهر لكن بطن الرجل كده انك تجيبي بطن الرجل ده وده وتلقطها لا طبعا دي مش حاجة دي عاوزة ناس عندها فراسة عالية - [00:11:06](#)

فجاءت به كما قال النبي. فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن يولا ان احنا يعني ولو لا ان ما مضى من كتاب الله لولا ان الحكم ده كان هيبقى لي معها شأن ثاني خالص - [00:11:19](#)

вшوف سبحان الله ان الواحد يصل بالبعد عن الله سبحانه وتعالى ان يصل لايه طيب هل بيحدس المفارقة بينهم اه التفريق بينهم ابدي يعني ما ينفعش يرجعوا بعض ابدا واخدin بالكم خلاص انتهت - [00:11:42](#)

اصل اتجوزت بعده وهو انتهى خلاص الموضوع ملغي وبعدين سبحان الله يعني ازاي ترجع يا صاحب المروءة بعد هزا ازاي يعني فنسأل الله السلامه والولد في الوقت ده لا ينسب لابيه - [00:12:04](#)

طيب ليه خدت المرأة اللعن؟ ليه الرجال خد اللعن؟ والمرأة خدت الغضب العلماء لهم كلام كتير. من ضمن الكلام اللي العلماء قالوه قالوا ان المرأة بطبيعتها بطبيعتها ان ان اللعن اقل وقعا في قلوب النساء من الرجال - [00:12:28](#)

لكثرة جريانه على السنة النساء فممكن الموضوع يكون سلس فتم التغير في اللفظ لأن جملة تانية مختلفة وعقوبة تانية عشان تنتبه واخدin بالكم عارف زي ما واحد يقول لك ايه؟ والله العزيم لادبك على ما ترجع - [00:12:51](#)

ماشي؟ الجملة ديت الاباء بيقولوها لعيالهم وامهات ممكن يقولوها لعيالهم من كسرة الكلام الجملة بهت عند الولد. هي عمل ايه هيزع عرق لي لكن لو في والد ما بيقولش اللفظ ده ومرة قالوا - [00:13:15](#)

اه بيقى كده في اشكال عند الولد هيفهمه بطريقة تانية مختلفة الحاجة التانية ان الغضب اشد ليه؟ لأن الغضب بيكون عن علم. امتنى الانسان يستحق الغضب انه فعل بعدما علم - [00:13:31](#)

يعرفونه كما يعرفون ايه؟ ابنائهم صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كفروا به. فدي امة المغضوب عليهم من اليهود واخدin بالكم؟ فالغضب. مين اكتر ومين الاكتير يعرف ان هو الموضوع ده حصل ولا ما حصلش؟ المرأة - [00:13:48](#)

عندتها علم يقيني الرجال ما عندهم العلم اليقيني ده هو عنده علم ان حصل حاجة بس هل الحاجة اللي هو قالها هي اللي حصلت ولا حاجات مقدمات اللي عندها اليقين اللي حصل ايه هي - [00:14:06](#)

واخدin بالكم ثم ختمت الایة بمعنى في غاية النفاسة وهو ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم لولا فضل الله عليكم ورحمته بتنزيل هذا التشريع لوقعتم في الحرج - [00:14:22](#)

صح؟ يعني لولا ان ربنا رحمكم بالتشريع ده كنتم انتم كنتم وقعتم في الحرج. ايه هو الحرج التلاعن بين ان الاتهامات بين الازواج وانك الانسان ده انه يجيب شهود من هنا وشهود من هنا الموضوع صعب - [00:14:51](#)

صح فكان الموضوع هيكون فيه اشكالات صعبة جدا ان الناس ايه تقبلها رحمة من الله سبحانه وتعالى ان فعل هزا. وبرضو من ضمن المعاني لولا فضل الله عليكم ورحمته لاجلكم بالعقوبة وانزل بكم العذاب ولفضح - [00:15:07](#)

الكافر منكم واخدin بالكم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما انزل هذه الایات التي رفعت الحرج عن الزوج الذي يرى زوجته على فاحشة. ولم يستطع الاتيان بالشئون واخدin بالكم عشان كده الطبرى يقول ولو لا فضل الله عليكم ايه الناس ورحمته بكم وانه عواد على خلقه بلطفة وطوله حكيم في تدبیره اياهم وسياساتهم - [00:15:31](#)

عاجلكم بالعقوبة على معااصيكم. وفضح اهل الذنب منكم. لكنه ستر عليكم ذنوبكم وترك فضيحتكم بها عاجلا رحمة منه بكم وتفضلوا عليكم فاشكرموا نعمه واسكرموا نعمه يا سلام على الجمال تمام كده؟ وان الله تواب حكيم اي يرجع بالتوبة والرحمة على من رجع من

عن المعاشي. وحكيم فيما شرع وفرض - 00:16:04

وختام الاية في فتح باب التوبة لمن اراد ان يتوب ويرجع الى الله. الله يتوب ويرجع اليه بالرحمة ويتجاوز عنا سبحانه وتعالى فهو
ايات في غاية والجمال يعني ممكناً تسموها ان انا كروتكم وضحكتم عليكم وارد - 00:16:41

بس عشان نجري شوية بقى. سمعنا في قول الله سبحانه وتعالى انتقلت الآيات إلى قصة هذه القصة بتقول لنا ايه بقى بتقول لنا
انا فعلنا جريت وقدرت ان انا اعدت نص الوجه ده ما ادخلش في تفاصيله اكثر من ذلك - 00:17:03

اه يكفي اه الفهرس اللي انا علقت عليه. في تفاصيل تانية كتير وفيه لطائف كده تربوية ولغوية. لو فيه وقت هقولها ان شاء الله وانا
ماشي ما كنتش فيه في وقت خلونا ايه؟ نجري شوية - 00:17:21

ثم ذكرت الآية بقى الآيات ذكرت قصة ونموزج للخلال اللي ممكن يترتب عليه ويحدث في الأمة لو تهاونا في هذا الباب وهو قصة
حادسة الألف. ان الذين جاءوا بالافاك. الأفوك هو اسوأ الكذب - 00:17:34

والافاك انك تقلب الحقيقة واخدin بالكم؟ اسوأ الكذب واقبحه هو اللاتم وفي قلب للحقائق. عشان كده ايه؟ المؤتفكات لأنها انتقلت
فالافاك سمى افوك لكونه مصروفًا عن الحق آآافوك الشيء اذا ايه - 00:17:52

انقلب على وجهه عائشة كانت تستحق الثناء لما كانت عليه من الحصانة والشرف. فمن رماها بالسوء قلب الامر عن وجهه واخذin
بالكم والرازي بيقول لنا ليه خص الكذب بانه افوك في قصة عائشة - 00:18:15

لان المعروف من حال عائشة خلاف ذلك اولاً كونها زوجة رسول الله المعصوم صلى الله عليه وسلم اتنين ان المعروف من حال عائشة
قبل الواقعه دي اتها ايه بعد عن مقدمات الفجور - 00:18:34

فكان اللائق احسان الزن بها سُمِّ النقاد في كانوا من المنافقين واتبعهم ومعروفة ان كلام العدو المفترى من الهزبان. فبسبب القراءن
دي كان معلوم فساد قول هؤلاء دير بالكم ان الذين جاؤوا بالافاك - 00:18:52

تعالوا بقى نشووف الآيات ديت العشر ايات ديت نزلت بالاجماع يكاد بالاجماع فيما يخص عائشة رضي الله عنها. طب العشر ايات دي
من اول ان الذين جاءوا بالاثم بتحكي عليه هي بتقول لنا تعاملوا ايه لما يحصل كده؟ هي مش بتحكي لنا لا تحكي القصة - 00:19:18
هي بتقول لنا تعاملوا ايه مع مسل هذه القصص؟ امال القصة فين؟ القصة عائشة حكتها وده اللي احنا عازينه بقى النهاردة في
المجلس تحكي القصة نقدر كده جلسة بين يدي عائشة رضي الله عنها - 00:19:40

وهي تحكي بنفسها ما حدس فتقول لنا هو ايه هو القصة؟ حصلت ايه؟ عشان بعد كده نروح للوحى نشووف تعليق الوحي على قصة
عائشة لان الوجه لان الذين جاءوا بالرفق ما بيحكيناش القصة - 00:19:57

واخذin بالكم فهي بتحكي لنا بتقول كان النبي اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتها خرج سهمها خرج بها
رسول الله معه طبعاً انا خايف اعلق - 00:20:15

فيحصل ايه نقلها درس سيرة ونسب القرآن. فانا حاول اقرأ والتعليق تكون نادرة او هي بتقول كان رسول الله اذا اراد ان
يخرج اقرع بين ازواجه فايتها خرج سهمها خرج به بها رسول الله معه - 00:20:32

فلما كانت غزوة بنى المصطلق اقرع بين نسائه. طلع غزوته وبرضوا بياخد النساء معهم وده من ضمن الحاجات المهمة جداً رغم انه
صلى الله عليه وسلم يعلم ان المكث اولى في البيوت. وقرن في بيتكن ومع ذلك كان يعلم ان لا بد - 00:20:51
ان هي ايه تخرج قال كما كان يصنع فخرج سهمي عليهم لان معه يقول انا في اليوم ده انا خرجت معه. فخرجت مع النبي بعد ما نزل
الحجاب فكنت احمل في هودجي - 00:21:08

يعني تحمل في الهودج والهودج ده يعني اه بيكون على زهر البعير بتركب عليه النساء. بيكون اسطر يعني فصرنا حتى اذا فرغ
رسول الله من غزوه تلك وقف راجعاً إلى المدينة واحنا راجعين للمدينة - 00:21:24

نزل في بعض المنازل يعني ريحه شوية فبات به بعض الليل ثم اذن في الناس بالرحيل. يعني اعلن في الناس يلا احنا هنتتحرك. فقمت
حين اذنا اذنا بالرحيل. وبعددين على فكرة يا جماعة من ضمن الحاجات الجميلة قوي عائشة رضي الله عنها ان هي اديبة. يعني

بتحكى القصة - 00:21:42

هي ما شاء الله عليها يعني استازة ورئيسة قسم في السرد تقول فقمت حين اذن بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش. بتقول انا اتحركت وبقيت ايه اتحرك معهم ومشيت هي بتقول انا رحت اقضي حاجتي بس بتقولها بطريقة مؤبدة. فمشيت حتى جاوزت الجيش - 00:22:03

فلا قضيت شأني بصوا يا جماعة الكلام المؤدب تقول فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي. رجعت تاني للمكان اللي هركب عليه فلمست صدري بحط ايدي على صدري كده فاذا عقد لي من جزع ضفار قد انقطع - 00:22:30
بتقول انا كان ملابس آآ العقد ده ده انا مش بتاعي ده انا كنت واخداه اه زي كده سلف يعني كنت واخداه البسه كده. سبحان الله! شف حياة النبي صلى الله عليه وسلم! هي واخداه من اسماء رضي الله عنها. يعني انا طالعة طالعة فهاتي بس العقدة - 00:22:49
ده البسه شوية فهي واحدة العقد ده والعقدة ده هي ايه؟ من خرز كده ايه آآ في سواد وبياض وبتاع المهم يعني هي بتوصف العقد قول فرجعت التمس عقدي وحبسني ابتغاءه. دعيتني بقى ادور عليه فين العقد؟ فين العقد؟ وفين العقد؟ عشان تعرفوا ان النساء الحاجات دي بالنسبة لهم عادي جدا - 00:23:07

ان الجيش يمشي بس عقد بيجي خلاص ومن ينشأ ينشأ في الحلية. عارفين ينشأ شاب نشاً في طاعة الله؟ يعني طالع ايه؟ من طاعة الله. هي طالعة فين؟ في الحلية - 00:23:28

عشان كده المرأة التي لا علاقه لها بالزينة ولا علاقه لها بالحلية والزينة والتزيين والكلام ده كله فمحتاج نقول لها ايتها الانسي استردي انوستك فنتقول رجعت التمس عقدي وحبسني ابتغاءه واقبل الرهط الذي كانوا - 00:23:40
يرحلون لي. يعني الناس اللي جايين ومعهم البعير فاحتملوا هودجي فرحلوه على بغير الذي كنت اركب عليه. بتقول ايه بتقول الناس اللي مسؤولين عن الهودد والجاجات ديت وعن الجمل جم - 00:24:04

عملوا ايه خدوا الهوددة ومشوا وانا بقى ايه يعني عادي يعني الهودج ده وانا سني انا وزني قد ايه يعني عشان ياخدوا بالهم يعني ما هم مش هيعرفوا مين اللي جوة الهودج ده زي خيمة كده فوق الجمل ما حدش حاسس مين اللي جوة - 00:24:20
فاخذوه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم اللحم. انما تأكل القليل من الطعام يعني القليل فلم يستترنكر القوم خفة الهود حين رفعوه. وكنت جارية حديسة السن. يعني هو الهودج ده بيقى ايه؟ محظوظ جنب الجمل. رفعوه وحطوه وخلاص - 00:24:35

مش حسين قوي ايه اللي حصل فبعثوا الجمل وصاروا فوجدت عقدي. بتقول انا بقى ايه لقيت العقد بتاعي الحمد لله. بعدما استمر الجيش. بعد ما الجيش اتحرك فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. بتقول انا رحت ما لقيتش حد - 00:24:57
طبعاً دي حديسة السن وما لهاش تجربة في حاجات زي كده. وهتعمل ايه فاممت منزلي الذي كنت به عملت حاجة فطرية جميلة قوي. ايه راحت راجعة في المكان اللي كانت فيه - 00:25:18

ودي من الحاجات الجميلة يعني فتقول فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. فاممت منزلي الذي كنت به. خلاص الموضوع انتهى. زي بالزبط مسلاً بقى انت في في المصلى وزوجتك ايه؟ في مصلى النساء. فانت دخلتها فهي دخلت. اه بقى في العمارة وبتاع ما انت ما تعرفش حاجة يعني الدنيا - 00:25:34

فاحيانا في حاجات كده طب انا هعمل ايه يعني؟ ما هي في الهودد انا قعدنا اطمئن عليها كل شوية انت موجودين. ها يا ام عبد الله ونضلنا بقى نكح وما خلاص هي في الهودي. لو في حاجة - 00:25:59
الطبيعي ده الطبيعي واخددين بالكم فيقول فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فيبينما انا جالسة في منزلي وقد تلتفت بجلبابي غلبتني عيني فنممت بتقول وانا قاعدة ولابسة الجلباب. طبعاً جلباب عائشة مش زي الحجاب اللي حضرتك فاهماه - 00:26:12

واحدة بالحضرتك ولا الحجاب ان الجيل بتاع البنات فهماه اللي هي ايه؟ حاطة حته قماشة او منديل ورق على راسها فتقول ده

اسمہ اشارب ودھ الحجاب. لاؤ دھ اسمہ اسمہ ای حاجۃ تانیہ بس - ٤٠:٢٦:٤٠

الحجاب الشرعي له قصة تانية وقتل تلفقت بجلبابي - 00:26:51

غليتنى عيني فدمت. بتقولانا يا دويني كده ايه سبحان الله! ودى من ضمن تأطمين الله لها بان الله القى عليها النوم ل تستريح من وحشة الانفراد بالصحراء تقول وكان صفوان بن المعطل من وراء الجيش. كان صفوان النبي صلى الله عليه وسلم سايبه انه دايما سبح. ايه بعد ما الجيش. بله له اء. حد سايب حاجة هنا - 00:27:07

ييجي ايه بعد ما الجيش يلم ليه اي حد سايب حاجة هنا - 00:27:07

فأدلج يعني جه فاصلح عند منزله فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رأني بتقول اول ما شافني انا طبعاً نايمه وان الجلباب
وقع من على وشي فدخول ايه؟ فعرفني حين رأني - 00:27:34

وَقَعَ مِنْ عَلَى وَشِيْ فَدْخُولَ اِيْهُ؟ فَعَرَفْنِي حِينَ رَأَنِي - 00:27:34

يعني كان وجهها انكشف لما نامت يعني قال وكاءك وهي برضو شف بتقفل الاحترازات اللي ممكن اي حد يفهمها في الفين ايه ثلاثة وعشرين وكان يراني قبل الحجاب. هو كان عارفي قبل الحجاب - 00:27:54

وعشرين وكان يراني قبل الحجاب. هو كان عارفني قبل الحجاب - 54

واستيقظت باسترجاعه. بتقول انا صحيت على المنبه. ايه هو المنبه؟ انا لله وانا اليه راجعون عارفين ده يعني هو سبحان الله كأنه شق عليه ما جرى لعائشة او انه اكتفى بالاسترجاع يرفع صوته عشان تصحى - 00:28:09

شق عليه ما جرى لعائشة او انه اكتفى بالاسترجاع يرفع صوته عشان تصحى - 00:28:09

مؤذبين ذي ما عمر كده كان يقول ايه؟ الله اكبر. أما بيجي ايه؟ ينبه حد يعني. او يا عبدالله ينادي على ابنه دي بقى ايام الایام الطهر
وايام المروءة وايام الجو الجميل - 00:28:29

وايام المروءة وايام الجو الجميل - 00:28:29

قال فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي شفتم يا جماعة ايه ؟ قالت غطيت وشي على طول غطيت وشي
شوفوا الكلمة اللي جاية دي والله ما كلامني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه - 00:28:44

شوفوا الكلمة اللي جاية دي والله ما كلامني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه - 00:28:44

والله ما كلامني كلمة ولا سمعت منه كلمة غيروا استرجاعه حتى انما راحلته فوطى على يديها. فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدهما نزلوا مغاربة. يعني نزلوا نزلوا في مكان ثاني - 00:29:07

اتينا الجيش بعدما نزلوا موجرين. يعني نزلوا نزلوا في مكان ثاني - 00:29:07

بسبب شدة الحر لما كانت عليهم فقعدوا في نحر الظهيرة. فلما رأى ذلك الناس قالوا ما قالوا وهلك من هلك وكان الذي تولى الأفك
عبدالله ابن أبي ابن سلول ثم قدمنا المدينة - 00:29:31

عبدالله ابن أبي ابن سلول ثم قدمنا المدينة - 00:29:31

القصة ديت عجيبة جداً قصة يعني سبحان الله حاجة كده بسلم تقول سم قدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرها. بتقول انا تعبت قوي. القصة دي يا جماعة كانت في شعبان الغزوة دي وهي لما تتعب شهر. يعني احنا في رمضان - 00:29:55

00:29:55 - رمضان، احنا في شهر رمضان، لها تتعجب شهراً، شعياً: الغزوة بي، يا جماعة كانت في القصة بي.

عشان كده ان الایات دي لها ارتباط جميل قوي برمضان وبسورة النور ثم قدمنا المدينة. وانا والله نفسي اشرحها بس انا يعني ايه
وقاهم ها. هذا الشغف ثم قدمنا المدينة فاشتكت حب: قدمت شهرا - 18:30:00

وقاومها . هذا الشغف ثم قدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا - 18:30:00

والناس يفِضُّون في قول اصحاب الافك يعني قاعدين يخوضوا ولا اشعر بشيء من ذلك الا اني قد انكرت من رسول الله اللطف الذي كتت ايه منه حبن اشتكت بنتها لـ انا كا الله هاممنه وكا الله كا المنـ انا كبت تعانـة - 00:30:42

كنت ارى منه حين اشتكي بذوقها له، انا كا الله هامنه وكا الله كان المن، انا كنت تعانة - 00:30:42

والناس فاضوا فيه وانا ما اعرفش لا اشعر بشيء من ذلك.انا مش حاسة بحاجة. الا اني قد انكرت من رسول الله اللطف الذي كنت ارى منه حب اشتكيه. لما كنت نتعجب كان في تعامل مختلف - 00:31:05

منه حين اشتكيه. لما كنت يتبع كان في تعامل مختلف - 00:31:05

كان بيقرب مني بطريقة مختلفة. يتكلم معي بطريقة مختلفة انا حاسة ان هو في حاجة دي حاجة غريبة في حاجة مختلفة شوفوا يا جماعة هذا رسول هذا رسول الله عليه وسلم يعني الدنيا كلها بتتكلم - 00:31:23

جماعة هذا، سوا، الله صلى الله عليه وسلم، يعني، الدنيا كلها بتتكلم - 00:31:23

وهو صلى الله عليه وسلم يعني في موقف الله به عليم. لا يريد ان يبوح بشيء ولا يتكلم وهنшوف هي عمل اية صلى الله عليه وسلم في المشهد ده كله. شهر كامل ساكت - 00:31:45

00:31:45 - ساکت کامل شهر، کله مشهد فی

ومن تربية ان الوحي والله عshan كده بقول لكم يا جماعة نحن لا نصلح يعني انا عندي يقين ان احنا كنا لا نصلح ان احنا نتربي زي
الصحابة ان موقف زى ده وان الوحي ينقطع عنا شهر - 00:32:06

الصحابة ان موقف زى ده وان الوحو ينقطع عنا شهر - 00:32:06

وما نعرفش الخطوة الجایة لأ دى ما يعني انا لا ازນ ان ايمانا اللي موجود ده يتتحمل الدرجات دي من الضغط ما نتحملهاش. الصحابة

تحملوها عشان كده هم شهدوا الوحي - 00:32:19

احنا يا جماعة احنا عشان القرآن دلوقتي كله موجود وفاهمين الفقه كلها من اولها لآخرها لكن لك تتخيل انك تبقى عايش بتاخد واحدة خطوة انت النهاردة لو في جهاد ولا في اي حاجة انت عارف الغنية هتتوزع ازاي. لكن مرة واحدة الغنية دي مش لأ استنى بقى يسألونك عن عنفان مش بتاعتكم. هنقسمها ازاي - 00:32:32

فالموضوع انك تربى التربية دي لا لا انك تبقى في مشهد زي كده. طب وبينك وبين نفسك يعني بيجي ناس من اليهود يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الكهف ويسألوه عن شوية حاجات يقول لهم هجاوبكم بكرة وبكرة ما ينزلش الوحي - 00:32:55

تخيل بقى ان انت ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وقادعين مستنيين بكرة مستنيين واليهود مستنيين يلا يا رسول الله انت قلت هقول بكرة. يا رسول الله هنرد نقول ايه ده الوحي يتأخر ليه؟ عشان الكل يتربى بعد كده - 00:33:10
ما تقولش ايه تاني هعمل بكرة الا ااما تون ان شاء الله اني فاعل ذلك غددي لا الا ان يشاء الله بشوف بقى التربية هل انت هل انت اصلا يعني قلبك يتحمل هذا الضغط - 00:33:24

هل انت بقى لو ايا مان الصحابة تتحمل ان زوجة الشيخ اعلى شيخ المربى لك واللي انت بتحفز على ايده وبتهتم بايده وبتعتب بمتهمة بهذا الاتهام ولا الشيخ ساكت والناس كلها ساكتة وانت عايش وتقول له ما ترد يا شيخ - 00:33:44
اما نعمل كذا شهر كامل لا لا الموضوع وانت منتظرا الوحش ما انا ما حقول ايه سبحان الله قال قلت مش هعلق بس الله المستعان الا اني قد انكرت من رسول الله اللطف الذي كنت اري - 00:33:59

اري منه حين اشتكي. انما يدخل علي رسول الله فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف. يعني ازيكم عاملين ايه وذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر. يعني بتقول انا ده اللي مضايقني بس انا مش مش حاسة بحاجة يعني - 00:34:23
حتى خرجت بعدهما نفهت. نفهت ديت يعني عارف كده واحد ايه؟ لسه في بداية الفوكان من المرض. اهو بدأ يدخل الحمام لوحده ويتحرك. اهو لسه بيفوق فبتقول خرجت رحت اقضي حاجتي وكان معه ام مسطح - 00:34:42
فخرجت مع ام مسطح واحنا ماشيين قبل الايه؛ المناصح. المناصح دي من الاماكن اللي بايه؟ زي الحمامات عندنا يعني قالت وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل. كنا نطلع وقت الايه؟ الليل - 00:34:59

وذاك قبل ان نتخد الكتف قريبا من بيوتنا. شوفوا يا جماعة كانوا زمان الحمامات برة. يعني حضرتك عاوزة تقضي حاجتك الساعة حداشر بالليل؟ اه. في اخر الشارع شمال هناك فوق كده بعد اتنين كيلو كده - 00:35:15
تروحي مع حد كده وتيجي سبحان الله! تقول فانطلقت انا وامي مسطح وهي ابنة اي ابي رهب بن عبد مناف. وامها بنت صخر حالة ابى بكر الصديق وابنها مسطح فاقبليت انا وام مسطح - 00:35:29

قبل بيتي قد فرغنا من شأننا. تقول الحمد لله قضينا حاجة واحنا راجعين فعثرت ام مسطح في مردها. بتقول واحنا راجعين وقعت اتكلبت فقالت تعس مسطح يعني ايه بتدععي على ابنها - 00:35:48

فقلت لها بئس ما قلت فتسفين رجلا شهد بدوا ليه تقولي كده عارفة ما في واحدة مهمومة بابنها وعامل مشاكل وبيشرب مخدرات وتعب الدنيا وبتاع فمرة واحدة وقعت لها تقول الله يهديك يا ابني - 00:36:11
ليه كأنها بتقول انا من كسرة الهم عنتش مركزه ادينى وقعت على وشي واخدin بالكم؟ فهي بتقول تعس مسطح فالجميلة تقول لها ايه اتسفين رجلا شهد بدوا فقالت ايها النتاه اولم تسمعي ما قال - 00:36:27

يعني يا هزه يعني اودي ايه؟ ما انتيش واحدة بالك اللي بيقولوه قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الائم فازدت مرضها على مرضي قالت عائشة فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم - 00:36:50
ثم قال كيف تيكم كنت اتزرن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقظ الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجئت ابوبين فقلت لامي يا امتاه - 00:37:20

ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قد وضيئه عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها يقول لها يا بنتي عدي آآ ده طبيعي اي واحدة واحدة حظوظه عند زوج ولها ضرائر وبتاع الناس بيتكلموا عليها - 00:37:47

قالت وقلت سبحان الله ولقد تحدس الناس بهذا هنا النور قطع هنا تحس ان المدينة صارت غابة موحشة في الليل البهيم لم تعد المدينة المضيئة في عين عائشة لم يعد الصحابة ولم تعد - 00:38:17

صحابيات خلاص ولقد تحدس الناس بهذا فقالت يا امي وقد علم به ابي قالت نعم قال رسول الله قالت نعم واستعتبرت وبكت فسمع ابو بكر صوتي وهو في البيت يقرأ - 00:38:46

فنزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها يعني واضح انهم كانوا كاتبين الخبر عنها لان عائشة تربيتهم وهم يعلمون كيف رب وعلى اي شيء ربه - 00:39:17

ولكن سمع ريبة حدثت هناك مشاكل لن ينجيك منها ولا ثم شاهد على صدقك الا الله هي دي مشكلة ايه احيانا مشكلة الناس النضيفة كده احيانا مشكلة الناس الطاهرة كده - 00:39:44

احيانا تتوصل معك واحدة وتبدأ تجاوب معها وتتواصل بطريقة معينة سم في حد يترجم التواصل ده تواصل بعيد جدا والله يعلم انك اظهر من توصلت معه ولكن ظهر ريبة ما ريبة ما - 00:40:14

يجعل الناس يفهمون هذا وهذه الريا لم تكن من الصناعة ولكن قدرها الله فاحيانا تبتلى بلاء لا يكشفه عنك الا الله طوب الارض مش عارفين يدافعوا عنه. هم واسقين فيه بس مش معهم ما يدفعون به - 00:40:41

عائشة ابوها مش عارف يدفع فهي بتقول لامها ما لها؟ ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنه. ففاضت عيناه مشكلة اسرية صعبة جدا جدا جدا قالت وقال اقسمت عليك اي بنية - 00:41:04

الا رجعت الى بيتك الله اكبر الله اكبر عائشة رضي الله عنها محظوظة في موقف في غاية العنف والصعوبة عشان كده هذا الموقف كان لابد له من نور من السماء. لابد ان فيه جبل ممدود من السماء هو الذي ينتشل هذا القلب المكسور - 00:41:40

ده ما ينفعش هذا القلب الذي كسر هذا الكسر ان يجبره مخلوق خاصة ان كمان في عز الضغط مطالبة ان هي ما تسيبيش بيتها وترجع ترى في عين رسول الله الريبة - 00:42:15

وقال بيبونية اقسمت عليك الا رجعت الى بيتك فرجعت وحصل بقى يعني ايه تكملة تانية كده خلونا ايه؟ نكمل في وقت تاني ان شاء الله فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددا واياكم لكل خير - 00:42:45

ويرزقنا واياكم حب عائشة رزقني الله واياكم حسن الخلق وحسن الختام. السلام عليكم - 00:43:11